

فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة تعليمية علي تحسين مستوى الاداء الفني لمسابقة الوثب الطويل

أ. رضوان إبراهيم الاخضر

أ. محمد عبدالله الحاج

د. محمد احمد سالم

الايميل :

mohmed.alord@yahoo.com

تاريخ القبول /2022/5/13

تاريخ الاستلام / 2022 / 4 /19

الكلمات المفتاحية : الفيديو – مسابقة الوثب الطويل

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة تعليمية في تحسين مستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل ، حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وتكونت عينة البحث من (34) طالباً من طلاب الفصل الأول (بنين) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس للعام الدراسي 2018-2019 ، وقد تم تقسيم العينة إلي مجموعتين أحدهما ضابطة تتلقى تغذية راجعة سمعية (شرح المدرس) والأخرى تجريبية تتلقى تغذية بصرية تشاهد (الفيديو) وقد أظهرت نتائج هذا البحث بأن المجموعة التجريبية التي استخدمت (الفيديو) كتغذية راجعة سمعية وبصرية كانت أفضل من المجموعة الضابطة في الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل .

Summary

- مقدمة البحث :

أن التطور العلمي والتقني في مجالات التربية البدنية أصبح أمراً بالغ الأهمية في الوصول إلي أفضل المستويات العالمية في مختلف الأنشطة الرياضية وخاصة في رياضة ألعاب القوى .

ويذكر نور الدين المصري وعلي حسين (2009) أن التطور التقني والتكنولوجي أخذ يتزايد يوماً بعد يوم وشمل مجالات الحياة المختلفة جميعها ومنها العملية التعليمية والتدريبية التي استفادة من التقنيات مثل الحاسب الآلي والفيديو والنماذج المصورة والرسوم التوضيحية في إدخالها كأدوات مساعدة في عملية التعلم وتثير في المتعلم حب التعلم . (نور الدين المصري وعلي حسين، 2009، صفحة 494)

ومن هذه التقنيات هي الأفلام التعليمية (الفيديو) التي يمكن استخدامها وسائل بصرية تساعد على جذب انتباه الطالب من خلال مشاهدته للصور وأفلام الفيديو مما يجعل المتعلم أكثر استعداداً للتعلم .

ويرى عبدالزهره ظافر (1991) للتغذية الراجعة أهمية بالغة في المجال الرياضي بوصفها أداة تعليمية يمكن من خلالها تحقيق نتائج تربوية مرغوب فيها . (عبد الزهرة ظافر، 1991، صفحة 31)

كما يعزز نشوان الصفار (2009) أن استخدام الأفلام التعليمية (الفيديو) تعد وسيلة من وسائل التغذية الراجعة في عملية التعلم إذ يمكن للمتعلم أن يحصل على المعلومات من مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية أو الاثنين معاً قبل أو في أثناء أو بعد الأداء الحركي والهدف منها تعديل الاستجابة الحركية وصولاً إلي الاستجابة المثلى . (الصفار، 2009، صفحة 158)

ويضيف محمد الحيلة (1998) أن الأفلام التعليمية (الفيديو) تساعد على تحسين طرق تدريس المعلم بإدخاله عناصر التشويق والإثارة بزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب كما أنها تساعد على الاستيعاب وترفع من درجة التفاعل الذي يؤدي إلي تعلم أفضل . (الحيلة، 1998، صفحة 325)

وفي مجال مسابقات الميدان والمضمار تعد مسابقة الوثب الطويل من المسابقات القديمة التي دخلت منهاج الألعاب الاولمبية منذ بدايتها ، وقد تطور مستوى الأداء الفني والرقمي في هذه المسابقة تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة .

2- مشكلة البحث :

لقد ظهرت العديد من الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة (الفيديو) التي إذا ما أحسن انتقائها وتطبيقها بشكل علمي في مجال التعلم فأنها سوف تزيد ليس من مستوى التعلم للمهارات فحسب وإنما من مستوى الأداء المهاري للمتعلم في الألعاب الرياضية عامة ومنها ألعاب الميدان والمضمار بصورة خاصة لكونها تتطلب مستوى مرتفعاً من النواحي البدنية والمهارية والذهنية.

ويذكر مجدي أفهيم (2009) أنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلي التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة لكي تسير عملية التعلم وتوفر كثير من الجهد والوقت لنجاح العملية التعليمية من هذه الطرق والوسائل التي تنتهجها التكنولوجيا في التعلم (الفيديو) والتي يمكن الاستفادة منها في تحسين الأداء الفني وكذلك تساعد المتعلمين على التذكر الحركي . (أفهم، 2009، صفحة 364)

ونتيجة لمتابعة ودراسة الباحث لمسابقة الوثب الطويل لكونه محاضر في مادة الميدان والمضمار للفصل الأول ، لاحظ هناك قلة في استخدام الوسائل التعليمية المتمثلة في الفيديو والأفلام التعليمية خلال الوحدة التعليمية لمساعدة الأستاذ أو المدرب تعليم المهارات .

ومن هذا المنطلق رأى الباحث ضرورة تدعيم محاضرة الميدان والمضمار بأفكار جديدة غير تقليدية ، وذلك باستخدام بعض المثيرات السمعية والبصرية التي تساعد على تكوين التصور الذهني للحركة والمفاهيم بصورة أفضل من الأسلوب التقليدي ، وهذا ما دفع الباحث لإجراء دراسة فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة تعليمية على تحسين مستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل من أجل المساهمة في تحقيق أفضل الأداء من الناحية الفنية من خلال عرض النموذج الصحيح للأداء، والذي يعد أحد عناصر تحقيق مستوى الانجاز في هذه المسابقة .

3- أهمية البحث :

تعتبر الوسائل التعليمية البصرية والسمعية أحد أفضل الوسائل التي تستخدم في التعليم والتدريب ، لما لها من مردود إيجابي في إتقان الأداء الفني بمختلف المسابقات الرياضية ومنها مسابقة الوثب الطويل وبالرغم من أهميتها ألا أن استخدامها محدود في بعض المؤسسات التعليمية في ليبيا ، في الوقت الذي أكد على هذه الأهمية الكثير من الباحثين في مجال التربية البدنية .

* بالإضافة إلي تحسين مستوى أداء الطلبة من خلال مشاهدة الفيديو وتقليد الشكل النموذجي للأداء الصحيح

* مساعدة مدرسي ومدربي مسابقة الوثب الطويل في استخدام هذا الأسلوب وذلك للاستفادة من تأثيراتها الإيجابية في تحسين المستوى الفني والرقمي .

* زيادة الفهم والإدراك الحركي الصحيح مما يؤدي إلى حدوث التعليم في أسرع وقت وأقل جهد من قبل المعلم

4- هدف البحث :

يهدف البحث إلى تحسين مستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل وإتقان أدائها من خلال استخدام الفيديو كوسيلة تعليمية .

5- فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة بين القياسين البعدي تجريبية والبعدي ضابطة ولصالح البعدي تجريبية باستخدام الفيديو .

6- مصطلحات البحث :

6-1- الوسائل التعليمية :- هي الأدوات والملصقات والآلات والمعدات التي يمكن للمعلم استخدامها داخل أو خارج الفصل بقصد تحسين العملية التعليمية وبلوغ الأهداف بأقل وقت وجهد ودون الاعتماد على الألفاظ . (علي، 2010، صفحة 11)

6-2- الوسائل البصرية المرئية **Visual aids** :- وهي الوسائل التي تعتمد بصورة مباشرة على إكساب الفرد التصور البصري للمهارة الحركية . (علاوي، 1992، صفحة 101)

6-3- التغذية الراجعة **feed back** :- وهي المعلومات الخاصة حول الأداء الحركي التي يمكن منحها للمتعلم في المراحل الأولى أما بصورة مباشرة من قبل المعلم أو بصورة غير مباشرة بواسطة وسائل أخرى (فيديو) أو الصور أو النماذج الحركية . (محمود، 1998، صفحة 17)

2- الدراسات المرجعية :

2-1- دراسة جمال عبد الله صولة (1995)

العنوان :- تأثير التغذية المرتدة البصرية الفورية علي تحسين مستوى الأداء في تعلم مهارة الوثب العالي بالطريقة الظهيرية .

هدف البحث :- التعرف علي تأثير استخدام التغذية المرتدة البصرية الفورية علي مستوى تعلم مهارة الوثب العالي بالطريقة الظهرية (فوسيري) .

منهج الدراسة :- استخدام الباحث المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :- أجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها 60 طالباً .

نتائج الدراسة :- بأن أسلوب التغذية المرتدة البصرية الفورية في تعلم مهارة الوثب العالي بالطريقة الظهرية يدفع من مستوى أداء الإنجاز الرقمي بدرجة كبيرة . (صوله، 2005)

2-2- دراسة ذاتية DATE (1996)

العنوان :- فاعلية إعادة الشريط المرئي (الفيديو) المهارة الوثب العالي كوسيلة تعليمية على مستوى الإنجاز

هدف الدراسة :- التعرف على فاعلية إعادة الشريط المرئي(الفيديو)المهارة الوثب العالي كوسيلة تعليمية على مستوى الإنجاز

منهج الدراسة :- استخدام الباحث المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :- اشتملت عينة الدراسة على (45) تلميذاً .

نتائج الدراسة :- خلصت الدراسة بفاعلية الشريط المرئي على مستوى إنجاز الوثب العالي عند الدراسة.(DATE، 1996)

2-3- دراسة صلاح محمد يونس (2005)

العنوان :- استخدام جهاز عرض الشرائح وأثره على الأداء المهاري والمستوى الرقمي لدفع الجلة لدي تلاميذ الصف الثامن.

هدف الدراسة :- التعرف على تأثير استخدام جهاز عرض الشرائح وأثره ، على الأداء المهاري والمستوى الرقمي لدفع الجلة .

منهج الدراسة :- استخدم الباحث المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :- اشتملت عينة الدراسة على عدد (32) طالباً .

نتائج الدراسة :- أن التعلم باستخدام جهاز عرض الشرائح أكثر فاعلية من الطرق التقليدية وأحدث فروقاً حقيقية في نتائج عملية تعلم واثقان الأداء المهاري لمسابقة دفع الجلة بين المجموعتين . (يونس، 2005)

2-4- دراسة عبد الناصر محمد العباني (2008)

العنوان : - تأثير التغذية المرتدة البصرية باستخدام الفيديو التفاعلي علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بكلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طرابلس .

هدف الدراسة : - التعرف علي تأثير التغذية المرتدة البصرية باستخدام الفيديو التفاعلي علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم وإتقان أدائها .

منهج الدراسة : - استخدام الباحثون المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :- اشتملت عينة الدراسة علي 50 طالباً .

نتائج الدراسة :- أظهرت النتائج بأن استخدام التغذية المرتدة باستخدام الفيديو التفاعلي له أثر إيجابي علي تعلم وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم . (العباني، 2008)

3-1- منهج البحث :- استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي لمجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية بطريقة القياس (البعدي) لملائمته لطبيعة البحث .

3-2- مجتمع البحث :- أشتمل مجتمع البحث على طلاب الفصل الدراسي الأول بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس للعام الدراسي 2018-2019 والبالغ عددهم (70) طالباً .

3-3- عينة البحث :- تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أجمالي مجتمع البحث والبالغ عددها (34) طالباً حيث تم تقسيم عينة البحث ألي مجموعتين دراسية ، حيث كانت المجموعة الأولى ضابطة تتلقى تغذية راجعة سمعية (شرح المدرس) في حين كانت المجموعة الثانية تجريبية تتلقى تغذية راجعة بصرية تشاهد (الفيديو التعليمي) وقد تم استبعاد عدد من الطلبة للمجموعتين كونهم من الطلبة الراسبين أو الممارسين لهذه المسابقة والجدول (1) يبين مجموعتي البحث .

جدول (1)

العدد الكلي والمستبعد والنهائي لأفراد العينة

المجموعة	العدد الكلي	المستبعدين	العدد النهائي
الضابطة	17	4	13
التجريبية	17	3	14
المجموع	34	7	17

جدول (2)

التوصيف الإحصائي لأفراد العينة في متغيرات الطول والوزن والعمر

ن = 34

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول (م)	1.73	0.40	1.73	0.059
العمر (سنة)	19.85	0.85	20	0.064
الوزن (كجم)	67	7.40	65	0.012

يتضح من الجدول (2) التوصيف الإحصائي للمتغيرات الأساسية حيث كان معامل الالتواء قد انحصر ما بين

($3 \pm$) مما يدل على اعتدال وتجانس أفراد العينة قيد البحث .

3-4- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

1-جهاز حاسب آلي (الكمبيوتر) . 2- جهاز عرض . 3- الفلم التعليمي (فيديو)

4- استمارة تقويم . 5- ميزان طبي . 6- شريط قياسي . 7- حفرة الوثب .

3-5- الدراسة الأساسية :

تم تنفيذ البرنامج التعليمي في الفترة من 19 / 2 / 2019 إلى 9 / 4 / 2019 وفي ضوء الخطة الزمنية ، حيث أستخدم البرنامج تعلم الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل باعتبارها ، هي احدي مسابقات الوثب المقررة على الفصل الأول ، وقد تضمن البرنامج التعليمي ، أربع أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعيا كل يوم ثلاثاء وأربعاء وبواقع (8) وحدات تعليمية أما الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة للمجموعتين، المجموعة الضابطة استخدمت طريقة الشرح بواسطة الأستاذ المحاضر والتطبيق العملي (تغذية راجعة سمعية) والمجموعة التجريبية تخضع لإجراءات نفسها فضلا عن مشاهدة الفيديو التعليمي (تغذية راجعة بصرية) ، وأن عرض الفيديو التعليمي يتم بعد الشرح وقبل التطبيق العملي ، حيث يستغرق الوقت المخصص لاستخدام الوسيلة التعليمية الفيديو هو (15) دقيقة .

3-6- القياسي البعدي :- بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، قام الباحث بإجراء القياس البعدي لمستوى الأداء قيد الدراسة على المجموعتين وذلك في يوم 9 / 4 / 2019 ف .

3-7- المعالجات الإحصائية :

تم استخدام الحزمة الإحصائية ((spss)) في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها واستوجب التصميم الإحصائي الآتي :- ((المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - اختبار الفروق t-test)) .

4- عرض النتائج ومناقشتها

4-1- عرض النتائج :

تناول الباحثون عرض النتائج والمناقشة الخاصة بالبحث والمتمثلة في مستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل قيد الدراسة .

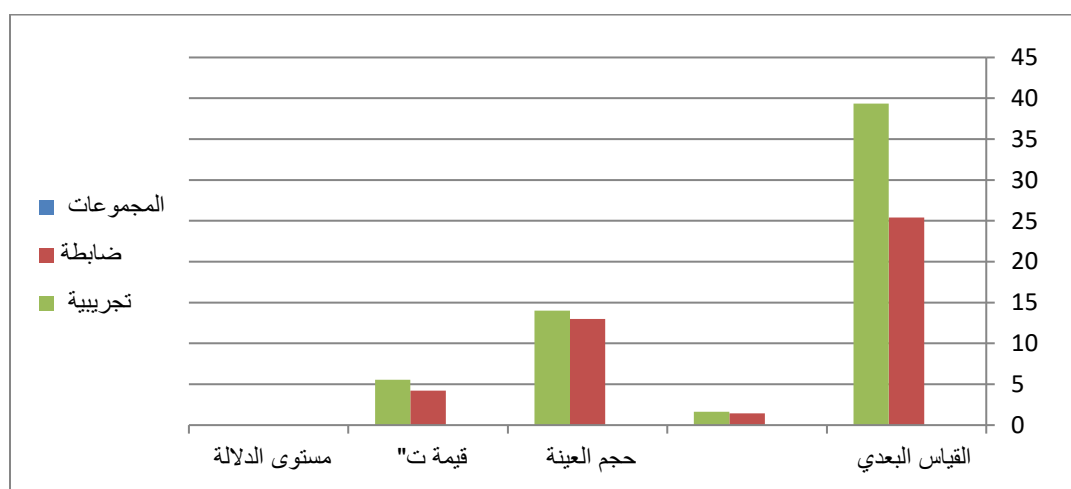
جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" في القياس البعدي للمجموعة

التجريبية والضابطة قيد الدراسة .

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	حجم العينة	القياس البعدي		المجموعات
			ع	س-	
معنوي	4.23	13	1.43	25.42	ضابطة
معنوي	5.57	14	1.65	39.34	تجريبية

يتضح من الجدول (3) بين مجموعتي البحث في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث أتضح بأن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وعند مستوى معنوية (0.05)



شكل (1) يوضح التوصيف الإحصائي وقيمة "ت" قيد الدراسة في القياس والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

جدول (4)

يبين معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة وقيمة L-S-D المحتسبة في القياس البعدي للاداء الفني للوثب الطويل

المجموعات	المتوسطات الحسابية	الفروق في المتوسطات	قيمة L-S-D	مستوى الدلالة
ضابطة	25.42	13.92	9.12	معنوي
تجريبية	39.34			

يتضح من خلال الجدول (4) أن هناك فرق معنوي بين المجموعة الضابطة (تغذية سمعية) والتجريبية (تغذية بصرية) إذا بلغت قيمة فرق المتوسطات الحسابية بينهما 13.92 وهي أكبر من قيمة الحد الأصغر لأقل فرق معنوي 9.12 ولصالح المجموعة التجريبية .

4-2- مناقشة النتائج :

في ضوء النتائج المتحصل عليها والتي تمت معالجتها إحصائية، قام الباحث بمناقشتها وتفسيرها على النحو التالي :-

ويتضح من خلال الجدول (3) أن هناك تأثيراً معنوياً في تعلم الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث تلك النتيجة والتحسين في عملية التعلم للأداء الفني إلي البرنامج التعليمي باستخدام الفيديو في إيصال المعلومات وإكساب المتعلم الإحساس بالحركة في إتباع الأداء الفني .

ويتفق هذا مع ما ذكرته زكية إبراهيم وميرفت خفاجة (2002) بأن الوسائل البصرية تعتبر مصدر رئيسي للتعلم، فالإنسان المشاهد يشاهد الأشياء ويتعرف عليها ليدركها ويفهمها ثم يتعلمها بمعنى التعلم عن طريق المشاهدة . (زكية إبراهيم وميرفت خفاجة ، 2002، صفحة 173)

وهذا ما يؤكد أيضاً عبد الناصر العباني (2008) إلي أن تقديم المهارة الحركية باستخدام الفيديو يخلق لدى المتعلمين تصوراً حقيقياً للمهارة المطلوب تعلمها، كما تشاهد على التفكير نتيجة لتركيز الانتباه باستمرار على المهارة المراد تعلمها . (عبد الناصر محمد العباني ، 2008، صفحة 280)

كما يعزز نشوان الصفار (2008) بأن الوسائل التعليمية باستخدام الفيديو تساهم في اكتساب المهارة الحركية بسرعة إذ أنه من خلال مشاهدة النموذج للأداء وعند ممارسة هذا الأداء يتمكن المتعلمون من متابعة مراحل المهارة وتقلدها ويلتمس نواحي الضعف والقوة فيها مما يساعد على استبعاد الحركات الخاطئة وتدعيم الصحيح فيها . (نشوان الصفار ، 2008، صفحة 104)

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1- الاستنتاجات :

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحثون وفي حدود إجراءات البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية

-:

1- أظهرت النتائج بأن المجموعة التجريبية التي استخدمت الفيديو كتغذية راجعة بصرية كانت أفضل من المجموعة الضابطة بالأداء الفني للوثب الطويل .

2- استخدام التغذية الراجعة البصرية باستخدام الفيديو أدى إلى تحسين في مستوى المراحل الفنية.

3- أن استخدام التقنيات التربوية كتغذية راجعة فورية في التعلم ،عمل على توفير الوقت والجهد في إيصال المادة العلمية مما يساعد الطالب على التفاعل مع المادة العلمية وتحسين مستوى أدائهم للمهارة .

5-2- التوصيات :-

من خلال استنتاجات البحث توصل الباحثون إلى التوصيات التالية :-

1- ضرورة استخدام الفيديو كوسيلة تقنية في تعلم المهارات الحركية ، إذ أن هذه الوسيلة تخاطب حاستي السمع والبصر معا .

2- ضرورة استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية ومنها (الفيديو) في كليات التربية البدنية حتى يتسنى استخدامها كوسيلة تعليمية في تعلم المهارات الحركية المختلفة ومنها مسابقة الوثب الطويل.

3- عقد ندوات وورش عمل بين أعضاء هيئة التدريس في كيفية استخدام بعض الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم والتدريب في تعلم الأنشطة الرياضية .

المراجع

- 1- جمال عبدالله صوله (2005) : تأثير التغذية المرتدة البصرية الفورية على تحسين مستوى الأداء في تعلم مهارة الوثب العالي بالطريقة الظهرية، جامعة طرابلس ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية.
- 2- زكية إبراهيم وميرفت خفاجة (2002) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- 3- صلاح محمد يونس (2005) : استخدام جهاز عرض الشرائح وأثره على الأداء المهاري والمستوى الرقمي لدفع الكرة لدى تلاميذ الصف الثامن ، طرابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم التربية البدنية والرياضة.
- 4- عبد الزهرة ظافر (1991) : تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الأساسية بالنتس، بغداد ، العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية.
- 5- عبد الناصر محمد العباني (2008) : تأثير التغذية المرتدة البصرية باستخدام الفيديو التفاعلي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بكلية علوم التربية البدنية والرياضة، جامعة طرابلس.
- 6- مجدي أفهم (2009) : الاسس العلمية والعملية لطرق التدريس ، القاهرة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- 7- محمد الحيلة (1998) : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق (المجلد ط1)، عمان، الاردن ، دار السيرة لنشر والتوزيع.
- 8- محمد السيد علي (2010) : تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، القاهرة ، دار الفكر العربي ملتزم لنشر والتوزيع .
- 9- محمد حسن علاوي (1992) : سيكولوجيا التدريب والمنافسات (المجلد ط 7) ، القاهرة ، جامعة حلوان .
- 10- نشوان الصفار (2009) : أثر التغذية الراجعة الإضافية في مستوى الأداء الفني والإنجاز لفعالية الوثب الطويل ، الزاوية ، مجلد المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث كلية علوم التربية البدنية والرياضة- جامعة الزاوية.
- 11- نور الدين المصري وعلي حسين (2009): أثر استخدام المثير السمعي والبصري على تعلم بعض مهارات الجمباز لتلاميذ الصف الخامس من التعليم الاساسي، الزاوية، مجلة المؤتمر العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضة كلية التربية البدنية - جامعة الزاوية .
- 12- DATE (1996) : of day ling projection of film loops on learning dad Minton research Effect : VO.NO.3. – Quarterly.